أشهر الأعلام والشخصيات
في الجزائر

أشهر الأعلام والشخصيات في الجزائر

يوسف أبو الحجاج الأقصري

مراجعة
د/ عبدالمجيد دريقه

تقديم

الحمد للّٰه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللّٰه

وبعد

بين يديك عزيزي القارئ كتاب موجز لأهم وأشهر الشخصيات، التي صنعت تاريخ الجزائر والتي ستظل باقية في الوجدان إلى ما شاء الله.

في الفصل الأول نعرض لأهم الشخصيات التاريخية البارزة في تاريخ الجزائر القديم والحديث بداية من البطل النوميدني (بوغرطه) رمز الكفاح ضد الاستعمار والبطل عقبة بن نافع والأمير عبدالقادر الجزائري ممثلين لثلاث عصور زمنية مختلفة.

في الفصل الثاني نعرض لرؤساء وحكام الجزائر في العصر الحديث بصفة عامة ونخص الحديث عن أحمد بن بله أول رئيس للجزائر، والرئيس هواري بومدين ثاني رئيس للجزائر ثم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقه وقصة كفاحه الطويلة.

في الفصل الثالث: مع أعلام الجزائر الخالدة وألقى الضوء على

أحمد رضا حوحد، والمفكر العالمي مالك بن نبي، وجميلة بوحيرد، والمفكر الاسلامي ابوبكر الجزائري.

في الفصل الرابع: بانوراما بالأعلام التي لا تنسى من قادة وسياسيين وعلماء ومصلحين وشهداء وأعلام الرياضة والفن والأدب.

تمنياتي بأن يكون هذا الإصدار المختصر قد نجح في تسجيل تاريخ الجزائر من خلال الأبطال والأعلام التي تضمنها هذا الإصدار

تمنياتي بقراءة ممتعة

والله الموفق والمستعان

المؤلف

الفصل الأول

شخصيات تاريخية

بوغرطة النوميدي

رمز الكفاح

بطاقة تعارف

الاسم: بوغرطه النوميدي

تاريخ الميلاد: ١٦٠ ق.م

محل الميلاد: مدينة سبرتا حاليا قسطنطينة بالجزائر

الوفاة: ١٠٤ ق.م

مكان الوفاة: أحد سجون روما

سبب الشهرة: أحد أبطال حرب بوغرطه

وهو رمز للكفاح ضد الاستعمار

الأب: ماستانايال

بوغرطه ملك نوميديا

التعريف بالشخصية: هو الملك الشهير بوغرطة ملك (نوميديا) ولد سنة ١٦٠ ق.م، وتوفي سنة ١٠٤ ق.م وهو أحد شخصيات أبطال الحروب ضد الدولة الرومانية.

حياته: ولد بوغرطة المازيلي بسيرتا عاصمة نوميديا وتسمىحاليا قسنطينة سنة ١٦٠ ق.م وهو حفيد ماسينيسا ملك نوميديا وإبن مستنبعل أخ الملك النوميدي مكيبسا.

شبابه:

إمتاز في شبابه بقوته البدنية وملاحة وجهه ولا سيما ذكائه ولم ينقد إلى حياة الترف والتراخي، لكنه درج على عادات قومه فمارس الفروسية ومبارزة أقرانه في سباق الخيل، ورغم تفوقه على الجميع لم ينقص ذلك من احترامهم وحبهم له، وكان يقضى معظم أوقاته في القنص، وكان أول مَنْ جرح أسداً، وكان يعمل كثيراً ويتكلم قليلا....

كفاحه ونضاله:

كان بوغرطة ذو تأثير بين قومه فحاول عمه أن يتخلص منه فأرسله إلى حصار نومانتيا في أسبانيا عام ١٣٤ ق.م ليخوض الحروب هناك، وبرهن حينها على شجاعة فائقة في القتال وعن حكمة في إسداء المشورة.

- وقد ساعد هذا بوغرطه أكثر على تكوين علاقات جديدة وأخطر مع شيوخ قومه الذين إقتنعوا مكيبسا بتبني بوغرطه..
- في عام ١٢٠ ق.م رشح بوغرطه ليتقاسم الحكم مع حفصبعل وعزر بعل ولدا عمه، ولم يعجب بوغرطه أمر تقسيم المملكة فأراد توحيدها من جديد وتخليصها من النفوذ الروماني الذين أحتلوا بلده ولام عزر بعل على رضائه على وجود الرومان وتحكمهم في بلاده..
- جهز جيشاً من المناضلين وحاول السيطرة على العاصمة سبرتا لولا تدخل جيوش الرومان لاستولى عليها.
- وعندما مات مكيبسا قام بوغرطه بقتل حفصبعل الذي كان راضيا عن وجود الرومان وإحتلالهم لبلاده ولم يتحرك لنصرة أهله وشعبه وكاد يشتبك مع عزر بعل وكان القرار بتقسيم المملكة من جديد بينهما.

- أخذ بوغرطة الجزء الغربي من نوميديا وبعد ذلك إتسع نفوذه إلى أن تسلم الحكم في العاصمة سبرتا بعد إنتصار على جيوش عزربعل الموالية للرومان وبالفعل تم محاصرة عزر بعل وأتباعه وبعض الجنود والتجار الرومان وتتبعهم حتى أسوار العاصمة وتم قتلهم عام ١١٣ ق.م.

الحرب ضد الرومان:

فزع الرومان لتصرفات بوغرطه وأدركوا أنه أصبح خطرا عليهم وأنه يتحداهم ويريد تأسيس مملكة نوميدية قوية وخاصة بعد أن أعلن (بوغرطه) صراحة الحرب على الرومان وبدأ في تحرير بلاده مدينة تلو الأخرى.

- وجه بوغرطه نداءه إلى جميع النوميديين ليقاوموا ضد الخطر الذي يواجه بلادهم وهم الرومان الذين يهددون كل الأمازيع واستجاب الشعب لندائه فأخذ بوغرطة يحرز الإنتصار تلو الإنتصار على الرومان..
- كان بوكوس حموه ملك موريطانيا القديمة أبو زوجته في عداد الذين لبوا نداءه ضد الرومان فتعززت قوة بوغرطة وشكل بذلك خطراً داهماً على روما...

- شن الرومان بكامل جيوشهم حرباً ضد بوغرطة ولم يستطيع الرومان دخول (سبرتا) ولكنهم إنتقموا من سكان الإرياق المجاورة للعاصمة أشد أنواع الإنتقام وقاموا بقتل وذبح جميع من يستطيع أن يحمل السلاح.

الخيانة:

إستمر بوغرطه في محاربة الرومان والإنتصار عليهم سبع سنوات كاملة، وأخيراً لجأ الرومان للحيلة والمكيدة والخداع والخيانة حيث إتصل القنصل غايوس ماريوس الروماني ببوكوس حليف بوغرطة وأغراه بوعود سخية كي يتخلى عن بوغرطه، وبالفعل إستجاب وإستدرج بوغرطه إلى كمين وسلمه للقائد الروماني سولا عام ١٠٣ق.م.

الأسر والإعتقال:

إعتقل بوغرطه بسبب تلك الخيانة وأخذ أسيراً إلى روما، وطيف هناك به وباثنين من ولديه موكب نصر غايوس ماريوس، ثم قطع الحراس أذنيه لأخذ حلقات الذهب المعلقة فيهما...

موته:

إستمر بوغرطه في السجن وذاق كل انواع العذاب إلى حد منع الطعام تماما عنه، ومات جوعاً في أحد سجون روما.

مؤلفات عنه:

أصبح بوغرطه رمزا للجهاد ضد المستعمر وقصته بها موعظة لعدم الثقة المطلقة بالاخرين وقام المؤرخ الروماني سالوست بتأليف كتاب يسرد فيه الحرب التي قامت بين نوميديا وروما تحت عنوان حروب بوغرطه.

- يعد بوغرطة في ذاكرة الشعب الجزائري رمزاً لمكافحة الاستعمار.

عقبة بن نافع

(٦٢٢ م – ٦٨٣م)

بطاقة تعارف

الاسم: عقبة بن نافع الفهرى القرشي

الميلاد: ٦٢٢م مكة المكرمة

الوفاة: ٦٨٣م

مكان الوفاة: سيدي عقبة – الجزائر

شهرته: أبرز قادة الفتح الاسلامي

الذين فتحوا بلاد المغرب في صدر الاسلام

ولقب بفاتح أفريقيا

خاله: عمرو بن العاص

أشهر أعماله: قائدة للحامية ببرقة

محاربة الروم في أفريقيا

طرد البيزنطيين من مناطق واسعة من ساحل أفريقيا الشمالي

موقعة سبيطلة

عقبة بن نافع

التعريف بالشخصية:

هو عقبة بن نافع الفهري (١ ق.هـ - ٦٣ هـ) فهو قائد عسكري من أبرز قادة الفتح الاسلامي الذين فتحوا بلاد المغرب في صدر الإسلام ولقب بفاتح أفريقيا.

مولده ونسبه:

هو عقبة بن نافع بن عبدالقيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن أمية بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان:

أمه:

هي سلمى بنت حرملة وتلقب بالنابغة سُبية هي من بني جلان بن عترة بن أسد بن رُبيعة بن نزار.

إخوانه لأمه:

عمرو بن أثاثة العدوى، وزينيب بنت عفيف بن أبي العاص

خاله:

هو عمرو بن العاص

حياته:

برز إسم (عقبة بن نافع) مبكراً في ساحة أحداث حركة الفتح الإسلامي التي بدأت تتسع بقوة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، حيث إشترك هو وأبوه نافع في الجيش الذي توجه لفتح مصر بقيادة عمرو بن العاص والذي توسم فيه خيراً وشأناً في حركة الفتح الاسلامي فأرسله إلى بلاد النوبة لفتحها، فلاقى هناك مقاومة شرسة من النوبيين ولكنه مهد السبيل أمام مَنْ جاء بعده لفتحها، غير أن بلاد النوبة والسودان عموما لم تفتح حربًا، لذا فقد أسند إليها مهمة قيادة دورية إستطلاعية لدراسة إمكانية فتح الشمال الأفريقي وتأمين الحدود الغربية والجنوبية لمصر ضد هجمات الروم وحلفائهم، ثم شارك في المعارك التي دارت في شمال أفريقيا (تونس – الجزائر وليبيا) فولاه عمرو بن العاص برقة بعد فتحها.. وعاد إلى مصر عمرو بن العاص.

- تعاقب عدة ولاة على مصر بعد عمرو بن العاص، ومنهم عبدالله بن أبي السرح، ومحمد بن أبي بكر، ومعاوية بن

حريج وغيرهم وأقر جميعهم (عقبة بن نافع) في منصبه كقائد لحامية (برقة) ولكن عمرو بن العاص إختار عقبة بن نافع ليكون قائداً عسكرياً في الحروب وقيل أن ذلك لم يكن لصلة القرابة بينهما بل لأنه إشتهر بشجاعته ومهارته في المبارزة والقتال.

فتوحاته:

ظل عقبة بن نافع في منصبه قائداً للحامية (ببرقة) خلال عهدي عثمان بن عفان، وعلى بن ابي طالب، ونأى عن أحداث الفتنة التي وقعت بين المسلمين، وصبَّ إهتمامه على الجهاد ونشر الاسلام بين قبائل البربر، ورد غزوات الروم.

- وبعد أن إستقرت الأمور عام ٤١هـ وأصبح معاوية بن ابي سفيان خليفة للمسلمين، وأصبح معاوية بن حريج واليا على مصر، أُرسل عقبة بن نافع إلى الشمال الافريقي في حملة جديدة لمواصلة الفتح الاسلامي الذي توقفت حركته أثناء الفتنة.
- كانت هناك عدة بلاد قد خلعت طاعة المسلمين بعد إشتعال الفتنة بين المسلمين ومنها دان وأفريقية وجرمه وقصور خاوار، فحارب عقبة بن نافع تلك القرى وأعادها بالقوة إلى

الدولة الإسلامية.

دعم الخليفة معاوية قائده عقبة بن نافع لفتح شمال أفريقيا وبعث اليه عشرة آلاف فارس لشن حرب عصابات خاطفة في أرض الصحراء الواسعة ضد القوات الرومية النظامية الكبيرة التي لا تستطيع مجاراة المسلمين في الحرب الصحراوية.

- واستطاع عقبة بن نافع وجنوده أن يقضوا على الحاميات الرومية المختلفة في منطقة الشمال الافريقي، حتى أتى واديا فاعجب بموقعه وبنى به مدينته المشهورة وسماها (القيروان) أي محط الجند، كما بنى بها جامعاً لا يزال حتى الآن يعرف باسم جامع عقبة بن نافع.
- تمكن بعد ذلك من طرد البيزنطيين من مناطق واسعة من ساحل أفريقيا.

وفاته:

أستشهد عقبة بن نافع عام ٦٣ هـ بعد أن غزا السوس القصوى، وقتله كسيلة بن لمزم القائد العسكري الأمازيغي. رحم الله عقبة بن نافع ذلك القائد العسكري الذي إستطاع نشر الدعوة الاسلامية في بلاد شمال أفريقيا بعد فتحها ...

الأمير
عبدالقادر الجزائري
(١٨٠٨م – ١٨٨٣م)

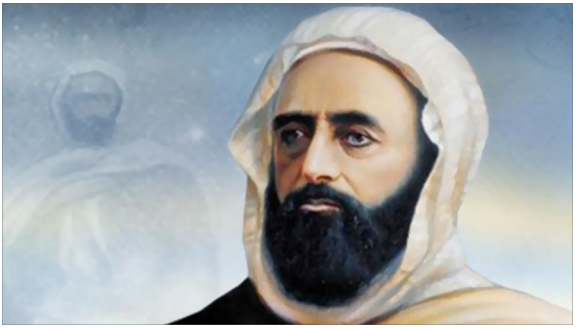

بطاقة تعارف

الإسم عند الولادة: عبدالقادر بن محيي الدين الحسنى

تاريخ الميلاد: ٦ سبتمبر ١٨٠٨م

مكان الميلاد: القيطنه – معسكر أيالة الجزائر

الوفاة: ٢٦ مايو ١٨٨٣م – دمشق – سوريا

المذهب: مالكي – أشاعرة

الجنسية : جزائري

سبب الشهرة: سياسي قائد ثوري

شاعر كبير

مقاوم للإحتلال الفرنسي

النفي والنهاية: نفي إلى دمشق بسوريا من عام ١٨٥٦م حتى وفاته عام ١٨٨٣م أي ٢٧ عاماً.

الأمير عبدالقادر الجزائري

التعريف بالشخصية:

هو الأمير عبدالقادر ناصر الدين إبن الأمير محيى الدين الحسيني، يتصل نسبه بالامام الحسين بن علي بن ابي طالب.

مولده:

ولد في ٢٣ رجب عام ١٢٢٢هـ (ماي عام ١٨٠٧م) بقرية القيطنة واقعه على وادي الحمام غربي مدينة (معسكر) من أياله (وهران) وبها نشأ وترعرع في أحضان والده.

الإنتقال إلى وهران:

في عام (١٢٣٦هـ الموافق ١٨٢١م) إنتقل إلى وهران مع والده محى الدين الذي وضعته الحكومة التركية هناك تحت الإقامة الجبرية، نظراً إلى أن الأهالي ينظرون إليه نظرة كلها إحترام وتقدير، وبلغ من المتحمسين لأفكاره أن اعتبروه زعيمهم الشعبي القادر على مجابهة الأتراك وتخليص البلاد من حكمهم الجائر.

- وهناك في وهران إستطاع الأمير عبدالقادر أن يضيف إلى ثقافته الأولى معارف أخرى من علمائها، واستطاع أن يصل إلى حقيقة هامة يشاركه فيها والده أيضا وهي (ضعف الأتراك السياسي والعسكري مع إتساع إستغلالهم للطبقات الشعبية الكادحة).
- وعندما أفرجت الحكومة التركية عن والده، واذنت له باداء فريضة الحج في عام (١٢٤١هـ الموافق ١٨٢٥م) إصطحبه معه دون سائر إخوانه الذين يكبرونه سنا، وهو رابعهم، نظراً لما يتسم به من نباهة في العقل وفطنة في الأدراك إلى جانب معارفه وشجاعته.
- ولما كان الشيخ يتمتع بسمعة طيبة وحظوة واسعة في الأوساط الشعبية فإنه ما إن إنتشر خبر رحلته ونزوحه عن الوطن حتى إنضم إليه جمع من الفرسان لحراسته في سفرته الطويلة إلى البلاد المقدسة، وأشيع وهو صحيح ان الوالي التركي كان يقصد نفيه من الوطن لما رأى أن سمعته في إنتشار دائماً.
- وبالطبع فإن التجمهر الذي حدث حول الشيخ لم يرتاح له

الوالي التركي فإستدعاه إليه ليستطلعه في الأمر، وما أن دخل عليه صحبة إبنه حتى قبض عليهما.

- وتصدى الإبن الفتى عبدالقادر (للداى) في جرأة وشجاعة يقول:
- نحن مسافرون للحج، وما هذا الحرس إلا القدر الذي يتناسب مع مخاطر الطريق فإذا شئت ركبنا السفينة أمامك للسفر وإلا فلست مسؤولاً عن نتائج اعتقالنا.
- ولم يسع (الداي) الحاكم التركي بعد هذا الكلام المفحم إلا أن أطلق سراحهما وسمح للجميع بمواصلة السفر شطر بيت الله الحرام.

الامير في الأراضي الحجازية:

وأتاحت للأمير الفتى فرصة أداء فريضة الحج أن يتعرف على شعوب البلاد العربية هناك على شعوب تونس الخضراء ومصر أرض الكنانة ومكة والحجاز بلد الوحي والمهبط، وموطن الرسول الأعظم محمد بن عبدالله صل الله عليه وسلم.

العودة من الأراضي الحجازية:

وعند رجوعهما عرجا على بلاد الشام حيث أقاما بدمشق عدة

شهور تمكن الأمير عبدالقادر أثناءها من الحضور في حلقات الدروس العلمية التي كان يدرس فيها كبار العلماء بالجامع الأموي وغيره ومن هناك توجها إلى بلاد الرافدين (العراق) ونزلا ببغداد عاصمة الرشيد فزارا مختلف المشاهد التاريخية ثم عادا إلى دمشق وذهبا إلى الحج مرة ثانية قفلا راجعين إلى الوطن عن طريق برقة وطرابلس وتونس والجزائر العاصمة حيث قابلا الوالي التركي هناك.

فوائد الرحلة:

وقد أتاحت هذه الرحلة المباركة للأمير الفتى فرصة الاطلاع على أنظمة البلاد المختلفة وسير حياتها في الحكم والادارة ومختلف الميادين السياسية، والاجتماعية وغيرها...، فرجع مملوء الوطابن موفور الزاد، بما يصلح أن يسوس به دولة المغرب الأوسط (الجزائر)، التي يحتفظ بها له القدر ويخبئها له المستقبل.

الإحتلال الفرنسي للعاصمة الجزائر:

ولم يمضى وقت طويل حتى شنت فرنسا حملة إعتداء على الجزائر العاصمة بدعوى الإقتصاص عن حادث المروحة المفتعل، وبعد وقائع مهولة دامت ٢٢ يوماً من (١٣ ماي حتى ٥ جويلية ١٨٣٠م) تمكن العدو الفرنسي من إحتلال العاصمة الجزائر...

- ورغم أن الشعب كله كان ثائراً وهائجاً لا يُريد الدفاع عن الوطن الجزائر إلى آخر رمق إلا أن الوالى التركي (حسين داي) أرخى العنان للقنصل الانجليزي الذي لعب دور الوسيط وإستسلم للعدو الفرنسي بالشروط الآتية:

١ـ أن تسلم قلاع المدينة ومفاتيحها للقائد الفرنسي.

٢ـ أن القائد الفرنسي للحملة يعد الداي ألا تمس أملاكه الشخصية.

٣ـ يُخير (الداي) بين أمرين هما أنه يبقى بالمدينة مع أسرته في حماية الفرنسيين أو يهاجر البلاد إلى أي مكان يختاره.

٤ـ أن عفو قائد الحملة الفرنسية وعطفه يشملان كل جنود الجيش التركي.

٥ـ عدم التعرض لحرية الدين الاسلامي ولا لأملاك الأهالي، ولا لتجارتهم ولا لصناعتهم مع إحترام نسائهم وحرماتهم.

٦ـ تعتبر هذه الاتفاقية سارية إبتداء من يوم ٥ جويلية ١٨٣٠م من الساعة العاشرة صباحاً.

- وبالفعل تم التسليم صبيحة يوم (١٢ محرم ١٢٤٥هـ الموافق ٥ جولية ١٨٣٠م) ورحل الداي إلى المشرق هو وحاشيته وعائلته ليموت هناك كمدا عام ١٨٣٨م.

مبايعة والده:

وبمجرد أن ركز المحتل أقدامه في العاصمة إضطربت الأحوال في البلاد وتكدرت الأمور وعمت الفوضى وكثر الشقاق من جراء فقدان الشخصية الرسمية التي تضبط مصير الأمة وتسوس مصالح الشعب، ولما تفاقم الأمر إلى هذا الحد، وتكدرت الحالة في البلاد وساء الوضع السياسي فيها ودق ناقوس الخطر، فكر أهالي الأيالة الوهرانية وعلماؤها في الأمر وتداولوا الحديث حول الشخصية التي يسندون إليها أمور البلاد ويبايعونها بالإمارة عليهم لتقيهم من شر الإحتلال وترد عنهم غائلة العدو الغاصب، ولتعيد الأمن والراحة والإطمئنان والرخاء للبلاد والشعب ولم يكن هناك مَنْ يستحق هذا الشرف والأمر العظيم، ولا مَنْ توافرت فيه شروط الإمارة وقيادة الشعب غير أسرة الأمير عبدالقادر وعلى رأسها والده الموقر (محي الدين) الذي جمع بين كرم الأخلاق والشجاعة والإقدام فأختاروه أميرا عليهم ودعوه ليبايعوه رغم تقدمه في السن، وزاد من إلحاحهم عليه من جهة أخرى سطوته الدينية عليهم، إذ يستوثقون منه مبادئ الطريقة الشاذلية..

- وإعتذر لهم محيى الدين بكبر سنه ولكنه رضى أخيراً

بمسؤولية القيادة العسكرية ضد الإحتلال الفرنسي تاركا أمور مسؤولية الحكم إلى الإنتخاب الشرعي بعد طرد جيش الإحتلال، وبالفعل ألف جيشاً كبيراً من فرسان القبائل وراح يكبد العود الهزائم والخسائر وفي أغلب الأحوال كان يُسند الراية إلى ولده الشاب عبدالقادر المتقد شجاعة وذكاء...

عبدالقادر القائد العسكري الشجاع:

برزت شجاعة الأمير عبدالقادر وخاصة في واقعتي (خنق النطاح) حيث أعجب به الجميع حيث كان في طليعة المجاهدين غير مبال بأي شيء حتى أن فرسه أصيب بثماني رصاصات وواصل الحرب.

مبايعة الأمير عبدالقادر:

وهكذا برز الفتى للميدان ووجد (محي الدين) وتيقن أن البلاد في حاجة أن يسوسها أمير ذو سطوة قوية ونفوذ كبير يستطيع بها مواجهة الطوارئ ومحاربة العدو الغاصب، فإقترح بعد أن ألحوا عليه أن يقدم ولده (الأمير عبدالقادر) لهذا المنصب الخطير فإبتهجوا لذلك وكانت فرحتهم عظيمة وسرورهم لا يقدر وعقدوا له البيعة في يوم ١٣ رجب ١٢٤٨هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٨٣٢م وذلك تحت شجرة الدرداره الموجودة بوادي فروحة وهي شجرة عظيمة كان

أهالي (غريس) يجتمعون تحتها للشورى ولقبه والده (ناصر الدين) بعد أن بايعه ثم بايعه الأقارب، فالوجهاء والأعيان والعلماء والاسر، فبقية الشعب.

- وبعد البيعة إنحدر الامير عبدالقادر ومن معه من الجموع التي تُعد بالالاف إلى مدينة معسكر ودخل المسجد الجامع فقام في الناس خطيبا يحثهم على الطاعة والإستعداد إلى الجهاد والسير على مقتضى الشريعة الاسلامية.

الحرب ضد الفرنسيين:

وصار الناس بعد ذلك يتشوقون إلى تلك الساعة التي يدق فيها نذير النفير يدعوهم إلى الجهاد، ولم يمهلهم الأمير إلا قليلاً حتى نادى فيهم مناديه، فهرعوا إليه من كل صوب وحدب، وخرج الامير بجيشه بعد أن نظمه ودربه، فصال في الميدان وجال في مختلف الأنحاء يمهد البلاد وينظم أمور الشعب، وقام بعمل مزدوج، توحيد صفوف الشعب، ومحاربة الفرنسيين.

- لعب دور القائد العسكري فقاوم الفرنسيين، ولعب دور القاضي ففك المنازعات بين القبائل، ولعب دور السياسي فألف بين الصفوف المتفرقة ونازل الفرنسيين وإنتصر عليهم

في أغلب الوقائع خصوصا في مدينتي (وهران ومستغانم) حيث أبلى فيهما البلاء الحسن.

- وطارت شهرته في البلاد حتى عمت أنحاء القطر الجزائري، وأتته البيعة والطاعة في سائر الجهات، وهرع الناس إلى عاصمته (معسكر) فينضموا إلى صفوف المجاهدين.

إتفاقية دي ميشيل:

وبتوالي إنتصارات الأمير عبدالقادر الجزائر وجيشه إضطر (دي ميشيل) الفرنسي حاكم وهران أن يعقد معه (هدنة) في ١٧ شوال ١٢٤٩هـ الموافق ٢٨ فيفري ١٨٣٤م إعترف فيها بإمارة الأمير عبدالقادر على كامل البلاد في مقابل إقراره لفرنسا بالسلطة على مدن الجزائر، ومستغانم ووهران وارزيو.

نقض الفرنسيين للهدنة:

ولم يمض أكثر من عام واحد إلا وتم نقض الهدنة من جانب الفرنسيين مما جعل الأمير عبدالقادر أن يدعو قومه إلى الجهاد العام وهو يردد، هيا بنا أيها المسلمون إلى الجهاد وهلموا إليه بإجتهاد، وارفعوا عن عواتقكم برود الكسل، وأزيلوا من قلوبكم دواعي الخوف والوجل، أما علمتم أن مَنْ مات منكم مات شهيدا ومن بقي

ونال الفخار وعاش سعيداً؟ واستجاب الناس لندائه وتجندوا للجهاد وما هي إلا جولات وصولات في الميدان حتى أدرك الفرنسيون أنهم لا قبل لهم بهذا الأمير وقوته رغم مما حاولوه من بث التفرقة وزرع روح التخاذل بين الجماهير...

إنتصارات المجاهدين:

وتوالت إنتصارات المير عبدالقادر الجزائري والمجاهدين على الفرنسيين المحتلين الغاصبين مما حدا بفرنسا إلى عزل قائدهم العسكري (تريزيل) وتولية (كلوزيل) مكانه وتقدمت قوات الامير عبدالقادر.

معاهدة تافنة

وإزاء هذا التقدم العظيم الذي حض عليه الامير عبدالقادر وقواته أبرمت فرنسا عقد صلح معه دعى بإسم معاهدة تافنه في يوم ٣٠ ماي ١٩٣٧ مما أتاح للأمير عبدالقادر لتقوية منطقة نفوذه وتحصين المدن وتنظيم القوات وبث الروح الوطنية في الأهالي، والقضاء على الخونة والمتعاونين مع الإستعمار.

خرق فرنسا للمعاهدة

ولكن سرعان ما خرق الفرنسيين المعاهدة من جديد فإشتبك معهم

عبدالقادر ورجاله وذلك أواخر عام ١٨٣٩م فدفعت فرنسا بالقائد (بيجو) لتولي الأمور في الجزائر فعمل على السيطرة على الوضع بسياسة الأرض المحروقة فدمر المدن وأحرق المحاصيل وأهلك الدواب إلا أن الامير ورفاقه إستطاعوا الصمود أمام تلك الحملة الشعواء محققين عدة إنتصارات مستعينين في ذلك بالمساعدات والإمدادات المغربية لهم، لذا عملت فرنسا على تحييد المغرب وإخراجه من حلبة الصراع فأجبرت المولى عبدالرحمن سلطان المغرب على توقيع إتفاقية تعهد فيها بعدم مساعدة الجزائريين والقبض على الأمير عبدالقادر وتسليمه للسلطات الفرنسية حال إلتجائه إلى الأراضي المغربية.

إستسلامه حقنا للدماء

كان لتحييد المغرب ووقف المساعدات للمجاهدين الجزائريين دور كبير في إضعاف قوات الأمير عبدالقادر الأمر الذي حد من حركة قواته ورجح كفة القوات الفرنسية فلما نفذ ما لدى الامير من إمكانيات لم يبق أمامه سوى الاستسلام حقنا لدماء مَنْ تبقى من المجاهدين.

- وفي ديسمبر ١٨٤٧م أقتيد عبدالقادر الجزائري إلى أحد

السجون بفرنسا وفي بداية الخمسينيات أفرج عنه شريطة ألا يعود للجزائر.

وصوله دمشق:

سافر الأمير إلى تركيا ومنها إلى دمشق عام ١٨٥٥م وعندما وصل الامير وعائلته إلى دمشق أسس ما عرف برباط المغاربة في حي السويقة وهو حي ما زال موجوداً إلى اليوم وسرعان ما أصبح ذا مكانة بين علماء ووجهاء الشام وقام بالتدريس في المدرسة الإشرافية ثم الجامع الاموي الذي كان اكبر مدرسة دينية في دمشق آنذاك.

ذهابه للحج:

سافر الامير للحج ثم عاد ليتفرغ للعبادة والعلم والاعمال الخيرية.

وفاته:

في مايو ١٨٨٣م توفي الأمير عبدالقادر الجزائري في سوريا ودفن في دمشق.

نقل جثمانه:

ويذكر انه بعد إستقلال الجزائر وفي عهد الرئيس هواري بومدين

تم نقل جثمان الامير عبدالقادر الجزائري من دمشق إلى الجزائر عام ١٩٦٦م.

مؤلفاته:

لم يكن الامير عبدالقادر قائداً عسكرياً وحسب ولكن له مؤلفات وأقوال كبيرة في الشعر تبرز إبداعه ورقة إحساسه مع زوجه في دمشق وكلمته الأدبية والروحية.

- وله كتاب (المواقف) وغيره، وقد ألف في بردسه بتركيا أثناء إقامته بها رسالة (ذكرى العاقل وتنبيه الغافل) عبارة عن رسالة إلى الفرنسيين، وهو كتاب موجه لأعضاء المجمع الأسيوي وذلك في ١٤ رمضان ١٢٧١هـ الموافق ١٨٥٥م تم ترجمتها بمعرفة غوستاف ديغا عام ١٨٥٨م يحتوى الكتاب على ثلاثة أبواب.. في فضل العلم والعلماء، وبه تعريف العقل وتنبيه وخاتمة، وفصل في إثبات العلم الشرعي يتحدث فيه عن إثبات النبوة وإحتياج كافة العقلاء إلى علوم الأنبياء، وفصل ذلك في فضل الكتابة.
- كما ألف الامير كتاب (المقراض الحاد لقطع لسان منتقضي دين الاسلام بالباطل والإلحاد) وهو كتاب يبرز فلسفة الأمير عبدالقادر في الحياة ونظرته في شتى المجالات والميادين.

الفصل الثاني

رؤساء وحكام الجزائر

في العصر الحديث

أولاً: الحكومة الجزائرية المؤقتة

من عام ١٩٥٨ إلى ١٩٦٢

١-فرحات عباس

رئيس الحكومة المؤقتة الأولى من ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ حتى ١٩ سبتمبر ١٩٦٠.

٢-فرحات عباس

رئيس الحكومة المؤقتة الثانية من جانفي ١٩٦٠م حتى ٢٧ اوت ١٩٦١م.

٣-إبن يوسف بن خدة

رئيس الحكومة المؤقتة الثالثة من ٢٧ اوت ١٩٦١م حتى ٣ جويلية ١٩٦٢م.

ثانياً: الجزائر المستقلة

من ٣ جويلية ١٩٦٢م حتى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٢م

١-عبدالرحمن فارس

رئيس التنفيذية المؤقتة من ٣ جويلية ١٩٦٢م حتى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٢.

٢-فرحات عباس

رئيس المجلس التشريعي من ٢٠ سبتمبر ١٩٦٢م حتى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٢م.

ثالثاً: رؤساء الجمهورية الجزائرية

من ٢٥ سبتمبر ١٩٦٢م

١-فرحات عباس

رئيس التجمع الوطني التشريعي

من ٢٥ سبتمبر ١٩٦٢م حتى ١٥ سبتمبر ١٩٦٣م.

٢-أحمد بن بلة

أول رئيس للجمهورية من ١٥ سبتمبر ١٩٦٣م حتى ١٩ جوان ١٩٦٥م حيث تم إنقلاب عسكري عليه.

٣-هواري بومدين

-رئيس مجلس الثورة من ١٩ جوان ١٩٦٥م حتى ١٠ ديسمبر ١٩٧٦.

-ثاني رئيس للجمهورية من ١٠ ديسمبر ١٩٧٦ حتى ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨ للوفاة.

٤-رابح بيطاط

رئيس مؤقت

من ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨ حتى ٩ فيفري ١٩٧٩

٥-الشاذلي بن جديد

ثالث رئيس للجمهورية

- من ٩ فيفري ١٩٧٩ حتى ٧ فيفري ١٩٨٤

– أعيد إنتخابه ليكون رئيساً من ٧ فيفري ١٩٨٤ حتى ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

– أعيد إنتخابه مرة أخرى ليكون رئيساً من ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨ حتى ١١ جانفي ١٩٩٢ وإنتهت بتقديم الإستقالة.

٦–عبدالمالك بن حبيلس «مطلوب صورة»

رئيس مؤقت

من ١١ جانفي ١٩٩٢ حتى ١٤ جانفي ١٩٩٢.

٧–محمد بوضياف «مطلوب صورة»

رئيس المجلس الأعلى للدولة مرحلة إستثنائية من ١٤ جافني ١٩٩٢ حتى ١٦ جانفي ١٩٩٢.

٨–محمد بوضياف

رابع رئيس للدولة ورئيس المجلس الأعلى للدولة من ١٦ جانفي ١٩٩٢ حتى ٢٩ جوان ١٩٩٢.

٩–محمد بوضياف

من ٢٩ جوان ١٩٩٢ حتى ٢ جويلية ١٩٩٢

١٠–على كافي «مطلوب صورة»

خامس رئيس للدولة، رئيس المجلس الأعلى للدولة من ٢ جويلية

١٩٩٢ حتى ٣٠ جانفي ١٩٩٤.

١١-إليامين زروال «مطلوب صورة»

عسكري رئيس للدولة

من ٣٠ جانفي ١٩٩٤ حتى ١٦ نوفمبر ١٩٩٥

-أنتخب سادس رئيس للجمهورية بنسبة ٦١٪ ليصبح رئيساً.

من ١٦ نوفمبر ١٩٩٥ حتى ٢٧ أبريل ١٩٩٩م.

١٢-عبدالعزيز بوتفليقة « مطلوب صورة»

ـ أنتخب سابع رئيس للجمهورية وفاز بنسبة ٧٣,٧٩٪ ليصبح رئيساً للجمهورية من ٢٧ أبريل ١٩٩٩م حتى ٨ أبريل ٢٠٠٤.

ـ اعيد انتخابه لعهده الثاني وفاز بنسبة ٨٣,٤٩ ٪ ليصبح رئيساً للجمهورية من ٨ أبريل ٢٠٠٤ حتى ٩ أبريل ٢٠٠٩م.

ـ أعيد انتخابه لعهده الثالث بعد تعديل الدستور وفاز بنسبة ٩٠,٢٤٪ ليصح رئيساً من ٩ أبريل ٢٠٠٩م حتى ١٧ أبريل ٢٠١٤م.

ـ أعيد انتخابه للمرة الرابعة وفاز بنسبة ٨١,٥٪ ليصبح رئيساً من ١٧ أبريل ٢٠١٤م حتى كتابة هذه السطور.

أول رئيس للجزائر
بعد الإستقلال
أحمد بن بله

بطاقة تعارف

الاسم: أحمد بن بله

الميلاد: ٢٥ ديسمبر ١٩١٦م

مكان الميلاد: مغنية تلمسان – الجزائر

الوفاة: ١١ ابريل ٢٠١٢م

عن عمر يناهز ٩٥ عاماً

مكان الوفاة: الجزائر

أعلى منصب سياسي: الرئيس الأول للجمهورية الجزائرية بعد الإستقلال.

مدة الرئاسة: من (١٥ اكتوبر ١٩٦٣ حتى ١٩ يونيو ١٩٦٥)

الجوائز: وسام صليب الحرب

الميدالية العسكرية

أشهر المعارك: معركة مونتي كاسينو

ضد الإحتلال الفرنسي

الزوجة: زهرة سلامى

الهوايات: لاعب كرة قدم

الهوية: مناضل سياسي..

أحمد بن بله

التعريف بالشخصية: هو أحمد بن بله (٢٥ ديسمبر ١٩١٦ – ١١ ابريل ٢٠١٢م) أول رؤساء الجزائر بعد الاستقلال في الفترة من١٥ اكتوبر ١٩٦٣ حتى ١٩ يوليو ١٩٦٥).

- ناضل من أجل إستقلال بلاده ضد الإحتلال الفرنسي، وشارك في تأسيس جبهة التحرير الوطني عام ١٩٥٤.
- أعتبر رمزاً وقائدا لثورة أول نوفمبر وزعيمها الروحي وبعد الإستقلال أصبح أول رئيس للجزائر المستقلة حتى إنقلب عليه وزير الدفاع آنذاك هواري بومدني.

نشأته ونضاله:

نشأ أحمد بن بله في وسط فقير حال كل الجزائريين في أوائل القرن العشرين، انتبه مبكرا إلى الفوارق بين حال الجزائريين أصحاب الأرض والمستعمرين الفرنسيين الذي إستولوا على الأرض ونهبوا خيراتها واسترقوا العباد.

- شارك في الحرب العالمية الثانية وأبدى من الشجاعة ما

شهد له بها حتى خصومه، ولكن بعد عودته وجد نفسه العائل الوحيد لأهله بعد وفاة أبيه وإخوته، ولم يمنعه ذلك من السعي إلى تحسين أمور كل الجزائريين فإنضم مبكراً للحركات النضالية السياسية ثم الجهادية بعد أن تأكد من الإستقلال ينتزع بالقوة.

- ساهم في إستقلال الجزائر عن الإستعمار الفرنسي ثم في تحرير بلده من الجهل والفقر والتبعية.
- رغم سنوات حكمه القليلة وفترة سجنه الطويلة في زنزانات الإحتلال إلا أن عزمه لم يكل. فعرف بدفاعه عن القضايا العادلة في العالم كله وتصديه لكل أشكال الإستعمار الظاهرة الخفية.
- كان إبن بله رجلاً ثورياً ومناضلاً سياسياً ومدافعاً عن حقوق الإنسان، ويصنف كعروبي وداعم للقضايا العربية وأحد أقطاب الدعاة إلى وحدة المغرب العربي.

وصفه:

يصفه المؤرخون بأنه شخصية كبيرة ومبتسمة وبشوشة وغير ملتزمة كثيرا بالبروتوكولات، الجالس معه يشعر بالراحة لبساطته

وإشعاره لغيره بأنه يوافقه الرأي أو متفهم لموقفه، ومثلما جلبت له أدواره إعجاب البعض، فقد نال أيضاً من سخط الآخرين له، والبعض عارض إتجاهه العروبي والإسلامي والبعض حمله كل وزر فترة حكمه رغم أنه لم يكن صاحب القرار الوحيد.

الإنقلاب عليه:

إستمر الإنسجام بين بن بله وهواري بومدين حتى إنعقاد مؤتمر حزب جبهة التحرير في ١٤ ابريل ١٩٦٤ وقد عبر (بن بله) عن الخلاف بينه وبين بومدين قائلاً (الخلاف مع بومدين والجماعة بتاعته كانت لسبب واحد أساسي هو مين اللي يحكم في الجزائر... الجيش أم الحزب.

- في بداية ١٩٦٥ بدأ بومدين وحاشيته بالتخطيط للاطاحة ببن بله وبعد شهر من التحضيرات تولى (الطاهر زبيري) رئيس الأركان أمر إعتقال بن بله ليلة ١٩/١٨ يونيو ١٩٦٥، وأعلن بومدين عن الإنقلاب على موجات الراديو في خطاب حاول من خلاله تبرير ما سمى بـ (التصحيح الثوري) معتبرا ابن بله قد خرج عن خط الثورة وإستأثر بالسلطة وإتهموه بالديكتاتورية.. وكانت ردة أصدقاء إبن بله عنيفة ونظمت المظاهرات المنده بإعتقاله وإستمرت عزلة الجزائر غير

الرسمية عربياً حتى حرب اكتوبر ١٩٦٧.

إطلاق سراحه:

عندما وصل الشاذلي بن جديد إلى السلطة وضع بن بله في ٤ يوليو ١٩٧٩ في إقامة جبرية في (مسيلة) مسقط رأس زوجه.

اطلاق سراحه الفعلي:

عام ١٩٨٠ صدر عفو رئاسي عن أحمد بن بله وأطلق سراحه في ٣٠ اكتوبر ١٩٨٠ ومنح له راتب شهري يقدر بـ ١٢ الف دينار جزائري وفيلا في بولو عين بالجزائر العاصمه، لكنه ما لبث ان غادر الجزائر في شهر نوفمبر من نفس السنة ليعود مجدداً للعمل السياسي.

إعتزاله السياسة:

بقدوم عبدالعزيز بوتفليقة إلى سدة الحكم في الجزائر وإنتهاجه لسياسة المصالحة والوئام تجنب بن بله السياسة وذهب للدفاع عن القضايا العربية مثل العراق وفلسطين.

كتاباته:

اصدر بن بله عدة كتابات منها:

١ـ خطاب التوجيه – ١٩٨٤.

٢ـ حديث معرفى شامل – ١٩٨٧.

٣ـ تحية لـ تشتى – ١٩٨٧.

٤ـ حول الاسلام والنظام العالمي الجديد ١٩٨٩

٥ـ أي دور للاسلام في ولادة العالم الجديد ١٩٨٩

٦ـ الاسلام والثورة الجزائرية ١٩٨٩

٧ـ النسل الملعون ١٩٨٩

٨ـ الحوار شمال – جنوب – ١٩٩٤.

٩ـ حول الاقتصاد الحرب ١٩٩٤

١٠ـ أي علم لدول الجنوب .. تعاون أم تصادم ١٩٩٤

وفاته:

توفي أحمد بن بله يوم ١١ ابريل ٢٠١٢م في الجزائر عن عمر ٩٦ عاماً.

الجوائز التي نالها:

١ـ نال أحمد بن بله العديد من الجوائز منها:

٢ـ بطل الاتحاد السوفيتي ١٩٦٤.

٣ـ جائزة لينين للسلام ١٩٦٤.

٤ـ جائزة القذافي لحقوق الانسان.

٥ـ نال دكتوراة فخرية من جامعة بنغازي

٦ـ نال دكتوراة فخرية في العلوم الاجتماعية والسياسية عن جامعة ابي بكر بلقايد.

تكريمه:

اطلقت الجزائر اسم الرئيس إبن بله على عدد من المنشأت منها مطار وهران الدولين وجامعة السانيه.

هواري بومدين

الرئيس الثاني للجمهورية الجزائرية

(٢٣ اغسطس ١٩٣٢ – ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨)

بطاقة تعارف

الاسم: محمد إبراهيم بوخروبه

الشهرة: هواري بومدين

الميلاد: ٢٣ اغسطس (اوت) ١٩٣٢

مكان الميلاد: مجاز عمار (قالمة) الجزائر

الوفاة: ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨

عن عمر يناهز ٤٦ عاماً

أعلى منصب شغله: الرئيس الثاني لجمهورية الجزائر بعد الإستقلال

من (١٩ يونيو ١٩٦٥ – ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨)

الزوجة: أنيسه بومدين

المناصب التي شغلها: رئيس الولاية الخامسة

رئيس الأركان

وزير الدفاع

المعارك والحروب: ثورة الجزائر التحريرية

هواري بومدين

تعريف بالشخصية:

إسمه الحقيقي محمد إبراهيم بوخروبة (٢٣ اغسطس ١٩٣٢ – ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨).

هو الرئيس الثاني للجزائر المستقلة، شغل المنصب في ١٩ يونيو ١٩٦٥ بعد إنقلاب عسكري على أحمد بن بله والذي دبره مع طاهر زبيري، ومجموعة (وحدة) وإستمر على رأس السلطة حتى وفاته في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨.

- يعتبر من أبرز رجالات السياسة في الجزائر والوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، وأحد رموز حركة عدم الإنحياز.
- لعب دوراً هاماً على الساحة الافريقية والعربية وكان أول رئيس من العالم الثالث تحدث في الأمم المتحدة عن نظام دولي جديد...

أصوله ونشأته:

هو إبن فلاح بسيط من عائلة كبيرة العدد ومتواضعة الحال تنتمي إلى عرش بني فوغال التي نزحت من ولاية جيجل في بداية عهد الإحتلال الفرنسي للجزائر..

- ولد في ٢٣ أوت (اغسطس) سنة ١٩٣٢م، في دوار بني عدي (العرعرة) مقابل جبل دباغ، بلدية مجاز عمار على بُعد كيلومترات غرب مدينة قالمة، وسُجل في سجلات الميلاد ببلدية عين حسانية (كلوزال سابقا)،
- في صغره كان والده يحبه كثيراً ورغم الظروف المادية الصعبة قرر تعليمه ولهذا دخل المدرسة (القرآنية) في القرية التي ولد فيها، وكان عمره آنذاك ٤ سنوات.
- وعندما بلغ سن السادسة دخل مدرسة المابير سنة ١٩٣٨م، في مدينة قالمة وتحمل المدرسة اليوم إسم مدرسة محمد عبده.
- كن والده يقيم في بني عُدي ولهذا أوكل أمره إلى عائلة بني اسماعيل وذلك مقابل الفحم أو القمح أو الحطب وهي الأشياء التي كان يحتاجها سكان المدن في ذلك الوقت.

- وبعد سنتين قضاهما في دار إبن اسماعيل أوكله والده من جديد لعائلة بامسعود بدار سعيد بن خلوف في حي مقادور والذي كان حيا لليهود في ذلك الوقت وهو شارع ديابي حالياً...
- وبعد ثماني سنوات من الدراسة بقالمة عاد إلى قريته في بني عدي، وطيلة هذه السنوات كان هواري بومدين، مشغول البال، شارد الفكر لا يفعل ما يفعله الاطفال، لقد كان هواري بومدين يدرس في المدرسة الفرنسية، وفي نفس الوقت يلازم الكُتاب من طلوع الفجر إلى الساعة السابعة والنصف صباحاً. ثم يذهب في الساعة الثامنة صباحاً إلى المدرسة الفرنسية حتى الساعة الرابعة عصراً وبعدها يتوجه إلى الكُتاب مجدداً.
- في سنة ١٩٤٨م ختم القرآن الكريم وأصبح يُدَّرس لأبناء قريته القرآن الكريم واللغة العربية، وفي سنة ١٩٤٩م ترك (هواري بومدين) أو (محمد بوخروبة) أهله مجدداً وتوجه إلى المدرسة الكتانية في مدينة قسنطينة الواقعة في الشرق الجزائري، وكان نظام المدرسة داخلياً، وكان الطلبة يقومون

بأعباء الطبخ والتنظيف، وقد إطلع زملائه في المدرسة الكتانية على نيته في السفر والهروب وعرض عليهم مرافقته فرفضوا لأنهم لا يملكون جواز سفر، فأطلعهم على خريطة الهروب وقال لهم هذا هو جواز السفر..

إستدعاؤه للالتحاق بالجيش الفرنسي وهروبه.

كانت السلطات الفرنسية تعتبر الجزائريين فرنسيين وتفرض عليهم الإلتحاق بالثكنات الفرنسية عند بلوغهم سن الثامنة عشرة، وتم إستدعاؤه للإلتحاق بالجيش الفرنسي لكنه رفض لأنه كان مؤمنا في قرارة نفسه بأنه لا يمكن الإلتحاق بجيش العدو ولذلك رأى أن المخرج هو في الفرار والسفر، وعندما تمكن من إقناع رفاقه بالسفر وباعوا ثيابهم للسفر برا باتجاه تونس.

من تونس إلى مصر:

توجه هواري بومدين من تونس إلى مصر براً عبر الأراضي الليبية، وفي مصر إلتحق هو وصديقه (ابن شيروف) بجامع الأزهر الشريف حيث درس هناك وتفوق في دراسته، وقسَّم وقته ما بين الدراسة والنضال السياسي، حيث كان منخرطاً في حزب الشعب الجزائري، كما كان يعمل ضمن مكتب المغرب العربي الكبير سنة ١٩٥٠م، وهذا

المكتب أسسه زعماء جزائريون ومغاربة وتونسيون تعاهدوا فيما بينهم على محاربة فرنسا وأن لا يضعوا السلاح حتى تحرير الشمال الأفريقي، وكان من مؤسسي هذا المكتب علال الفاسي من المغرب، وصالح بن يوسف من تونس، وأحمد بن بلة، وأيت أحمد من الجزائر.

المناصب التي شغلها في الجيش:

مع إندلاع الثورة الجزائرية في الفاتح من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ إنضم هواري بومدين إلى جيش التحرير الوطني في المنطقة الغربية وتطورت حياته العسكرية كما يلي:

١ـ عام ١٩٥٦ اشرف على تدريب وتشكيل الخلايا العسكرية في جيش التحرير الوطني.

٢ـ عام ١٩٥٧ أصبح اسمه العسكري هو (هواري بومدين) وتولى مسئولية الولاية الخامسة.

٣ـ عام ١٩٥٨ أصبح قائد الأركان الغربية.

٤ـ عام ١٩٦٠ أشرف على تنظيم جبهة التحرير الوطني عسكريا وأصبح قائد الأركان كلها.

٥ـ عام ١٩٦٢ أصبح وزيرا للدفاع في حكومة الإستقلال.

٦ـ عام ١٩٦٣ أصبح نائب رئيس المجلس الثوري

٧ـ إنقلابه العسكري على بن بلة

حاول أحمد بن بله تقليص نفوذ هواري بومدين المتزايد مدفوعاً بجماعة (وجده) مما أدى إلى إنقلاب هواري بومدين مع طاهر الزبيري للإطاحة به.

- في ليلة ١٩/١٨ جوان ١٩٦٥ كان بن بله في بيته عندما تم اعتقاله وهو في (فيلا جوني) وأصبح بن بله مسجوناً وأطلق على هذه العملية بالتصحيح الثوري.

توليته الحكم:

وهكذا تولى هواري بومدين الحكم في الجزائر عن طريق الإنقلاب العسكري على الرئيس المدني (أحمد بن بلة) وكان هواري بومدين في أول الأمر رئيساً لمجلس التصحيح الثوري، ثم تم انتخابه رئيساً للجمهورية الجزائرية عام ١٩٧٥م.

وفاته:

مات هواري بومدين في صباح الأربعاء ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨ في الساعة الثالثة وثلاثين دقيقة فجراً وظهر وزير الخارجية عبدالعزيز بوتفليقة في الواجهة ليلقي الكلمة التأبينية التي كانت آخر ما تلى على هواري بومدين قبل أن يصبح تحت التراب. في عالم البرزخي.

الرئيس الجزائر
عبدالعزيز بوتفليقة

بطاقة تعارف

الاسم: عبدالعزيز بوتفليقة

الميلاد: ٢ مارس ١٩٣٧ وجدة بالمغرب

المواطنه: فرنسا

الجزائر

الحزب: جبهة التحرير الوطني

المنصب: رئيس الجمهورية

سياسي

دبلوماسي

المعارك والحروب: ثورة التحرير الجزائرية

الجوائز: وسام الصليب الاعظم المطوق

منى رتبة إستحقاق للجمهورية الايطالية

وسام طوق الإستحقاق المدني

عبدالعزيز بوتفليقة

التعريف بالشخصية:

رئيس الجزائر ورئيس حزب جبهة التحرير الوطني، ولد بمدينة (وجدة) المغربية وهو من أصول أمازيغية...

- التحق بعد نهاية دراسته الثانوية بصفوف جيش التحرير الوطني الجزائري وهو في سن ١٩ عام من عمره وذلك عام ١٩٥٦.
- في نوفمبر ٢٠١٢م تجاوز مدة حكمه مدة حكم الرئيس هواري بومدين ليصبح أطول رؤساء الجزائر حكما.
- في ٢٣ فبراير ٢٠١٤م أعلن وزيره الأول عبدالمالك سلال ترشيحه لعهدة رئاسية رابعة.

كفاحه قبل الاستقلال واثناء الثورة

أنيط له بمهمتين وذلك بصفته مراقب عام للولاية الخامسة، الأولى عام ١٩٥٨، والثانية عام ١٩٦٠، وبعدئذ مارس مأمورياته ضابطا في المنطقتين الرابعة والسابعة بالولاية الخامسة.

- الحق على التوالي بهيئة قيادة الأركان العسكرية بالغرب وبعدها بهيئة قيادة الاركان بالغرب، ثم لدى هيئة قيادة الاركان العامة،

وذلك قبل أن يوفد عام ١٩٦٠ إلى حدود البلاد الجنوبية لقيادة جبهة (مالي) ولقب باسم (عبدالقادر المالي).

مناصبه بعد الاستقلال:

بعد الاستقلال عام ١٩٦٢ تقلد العضوية في أول مجلس تأسيسي وطني، ثم تولى وزارة الشباب والرياضة والسياحة وهو في سن الخامسة والعشرين.

- في سنة ١٩٦٣ عُين وزيراً للخارجية
- في عام ١٩٦٤م انتخبه مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني عضوا في اللجنة المركزية وفي المكتب السياسي.
- شارك بصفة مغالة في تصحيح ١٩ جوان ١٩٦٥ الذي قاده هواري بومدين على الرئيس أحمد بن بله وصار لاحقاً عضوا لمجلس الثورة تحت رئاسة هواري بومدين وعرف ذلك باسم (التصحيح الثوري) وصار عطلة رسمية حتى سنوات بعد توليه الرئاسة في ٢٠٠٣م إلى ان تم الغاء يوم ١٩ جوان كيوم عطلة رسمية في البلاد.

تكريماته:

حصل على دكتوراه فخرية من جامعة بكين.

الفصل الثالث

أعلام خالدة

في تاريخ الجزائر

من رواد الكلمة الشجاعة

الكاتب الصحفي

أحمد رضا حوحو

(١٥ ديسمبر ١٩١٠ – ٢٩ مارس ١٩٥٦)

بطاقة تعارف

الاسم: أحمد رضا حوحو

الميلاد: ١٥ ديسمبر ١٩١٠

مكان الميلاد: سيدى عقبة – مسكرة – الجزائر

الوفاة: ٢٩ مارس ١٩٥٦

مكان الوفاة: الجزائر العاصمة

تم إعدامه لاغتيال محافظ الشرطه بقسنطينه....

أشهر أعماله: تأسيس جريدة الشعلة

مناضل وطني

كاتب رواية (غادة أم القرى)

نماذج بشرية مجموعة قصصية

يأفل نجم الادب.. قصة قصيرة

ابن الوادي.. قصة قصيرة

الأديب الأخير.. قصة قصيرة

صياحة الوحي.. مجموعة قصص.

الكاتب الصحفي أحمد رضا حوحو

تعريف بالشخصية:

ولد أحمد رضا حوحو يوم ١٥ ديسمبر ١٩١٠م، بقرية سيد عقبة ببسكرة.

- يعتبر أحمد رضا حوحو من رواد الكلمة الشجاعة التي كانت تُغتال آنذاك لكونها دعوة إلى ثورة الشعب ويقظة الجماهير، وقد عُرف عن حوحو الجرأة والصراحة والدعوة إلى التمسك بالشخصية الوطنية في الوقت الذي عمل فيه المستعمر على فرض اللغة الفرنسية على الساحة الجزائرية...

تعليمه:

أُدخل أحمد رضا حوحو الكُتاب وهو في سن مبكرة شأنه شأن كل الجزائريين، وفي سنة ١٩١٦م ولما بلغ أسادة من عمره إلتحق بالمدرسة الإبتدائية ثم أرسله والده إلى (سكيكدة) بعد النجاح في الإبتدائية ليكمل دراسته في الأهلية عام ١٩٢٨،

- لم يتمكن من متابعة تعليمه الثانوي نتيجة السياسة الفرنسية التي تمنع أبناء الجزائر من متابعة ومواصلة تعليمهم، ليعود

(حوحو) إلى الجنوب ويشتغل في التلغراف بمصلحة بريد سيدي عقبة، وهذا ما زاده معرفة بأسرار الحياة، فكان يلاحظ الفرق البارز بين بيئتين مختلفتين هما بيئة صحراوية قروية واخرى حضرية...

حياته الشخصية:

في سنة ١٩٣٤ تزوج أحمد رضا حوحو وبعده بسنة واحدة هاجر بصحبة أفراد أسرته إلى الحجاز بحراً على ظهر الباخرة (سنابا)، وما أن إستقر به المقام في المدينة المنورة حتى إلتحق بكلية الشريعة لإتمام دراسته..

- في سنة ١٩٣٧ نشرت له مجلة الرابطة العربية أول مقال له بعنوان (الطرقية في خدمة الإستعمار)..
- في سنة ١٩٣٨ تخرج من كلية الشريعة بالمدينة المنورة متحصلاً على أعلى الدرجات وذلك ما أهله إلى أن يُعين أستاذاً بالكلية نفسها، وفي نفس السنة عينته مجلة (المنهل) سكرتيرا للتحرير.
- وبعد عامين إستقال من منصبه وإنتقل إلى مكة المكرمة وهناك إشتغل موظفا في مصلحة البرق والهاتف بالقسم

الدولي، وإستمر في هذه الوظيفة إلى أن عاد إلى الجزائر عام ١٩٤٦ بعد وفاة والديه.

- وبعد عودته للجزائر إنضم لجمعية العلماء المسلمين، وأصبح عضوا فعالاً فيها، وعُين مديراً لمدرسة (التربية والتعليم) التي كان الشيخ (ابن باريس) قد أسسها بنفسه، وبقى فيها ما يقارب سنتين ثم أنتدب لإدارة مدرسة (التهذيب) بمدينة (شاطوران) التي تبعد عن قسنطينة بحوالي ٥٠ كيلو متر، ولم يمكث فيها إلا مدة قصيرة ليعود مجدداً لقسنطينة ليشغل منصب الكاتب العام لمعهد ابن باديس.

إشتغاله بالصحافة:

في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٦ نشر أول مقال في البصائر بعد عودتها إلى الصدور تحت عنوان (خواطر حائر).

- وفي سنة ١٩٤٨ أنتخب عضو في المجلس الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.
- في عام ١٩٤٩ وفي الاسبوع الثاني من شهر ماي شارك في مؤتمر باريس الدولي للسلام حيث مثل الجزائر خير تمثيل...
- في ٢٧ اكتوبر من نفس العام ١٩٤٩م قام بإنشاء جمعية

المزهر القسنطيني ومن خلالها كان يعرض مسرحيات مثل ملكة غرناطة، وبائعة الورود، البخيل...

- في ١٥ ديسمبر ١٩٤٩ أسس مع جماعة من أصدقائه جريدة (الشعلة)، وتولى رئاسة تحريرها، وأصدر خمسين عدداً منها وكانت قاسية في مخاطبة المناوئيين لجمعية العلماء، وقد جاء في إفتتاحية العدد الأول منها، إنها (ستكون سهاماً في صدور أعدائك يا جزائر، وقنبلة متفجرة في حشد المتكالبين عليك).

إشتغاله بالأدب والترجمة:

كانت له ترجمات للأدب الفرنسي وكان له نشاطا واسعاً في مجال القصص القصيرة وأعتبر أحمد رضا حوحو رائد القصة القصيرة الجزائرية، وله بعض القصص منها (يأفل نجم الأدب)، و(إبن الوادي) و(الأديب الأخير)، و(غادة أم القرى)، (مع حمار الحكيم).

نشاطه في الثورة الجزائرية

بعد إندلاع الثورة التحريرية وفي سنة ١٩٥٥ نشر مجموعته القصصية نماذج بشرية ضمن سلسلة كتاب (البعث التونسية)، وظل (حوحو) يمارس نشاطه الثوري ضد الفرنسيين والمتعاونين

معهم وهو الأمر الذي لم يمنع شكوك رجال الشرطة الفرنسيين حول نشاطه وتم إعتقاله في أوائل ١٩٥٦ وهددوه بالإعدام بإعتباره مسئولا عن كل حادث يحدث في المدينة ثم أطلقوا سراحه.

- في ٢٩ مارس ١٩٥٦ أغتيل محافظ الشرطة الفرنسي بقسنطينه وإعتبروه مسئولاً عن الحادث وأعتقل أحمد رضا حوحو من منزله الساعة السادسة مساء ذلك اليوم ليوضع بسجن الكدبه ثم حول إلى معتقل جبل الوحش المشرف على مدينة قسنطينه وتم إعدامه هناك.

تكريمه:

بعد الإستقلال وجد جثمانه برفقة ثمان جثامين لشهداء آخرين وتم إعادة دفن رفاته بمقبرة الشهداء الخروب...

تحية: للشهداء الأبطال ومنهم أحمد رضا حوحو شهيد النضال... نضال الكلمة والوطن.

محمد البشير الابراهيمي
من أعلام العلماء في الجزائر

بطاقة تعارف

الاسم: محمد البشير بن محمد السعدى بن عمر بن عبدالله بن عمر الابراهيمي الجزائري.

الميلاد: عام ١٨٨٩م – راس الوادي – برج بوعريريج – الجزائر

الوفاة: ٢٠ ماي (مايو) ١٩٦٥م

سطيف – الجزائر

الديانة: مسلم – مالكي

نشاطاته: عالم مجاهد شارك عبدالحميد بن باديس في قيادة الحركة الإصلاحية الجزائرية.

ونائب في رئاسة جمعية العلماء المسلمين

كاتب تبنى أفكار تحرير الشعوب العربية من الإستعمار

سبب الشهرة: الدعوة لنبذ الجهل والخرافات

العلامة محمد البشير الإبراهيمي

التعريف بالشخصية:

هو محمد البشير الابراهيمي (١٨٨٩-١٩٦٥)

من أعلام الفكر والأدب في العالم العربي، ومن العلماء العاملين في الجزائر وهو رفيق النضال لعبدالحميد بن باديس في قيادة الحركة الإصلاحية الجزائرية، ونائبه ثم خليفته في رئاسة جمعية العلماء المسلمين.

- صحفي وكاتب وأديب ومؤرخ وعالم لسانيات وشاعر تبنى أفكار تحرير الشعوب العربية من الإستعمار، وتحرير العقول من الجهل والخرافات...

مولده:

ولد يوم الخميس ١٤ شوال ١٣٠٦هـ الموافق ١٣ جوان عام ١٨٨٩م في أولاد إبراهيم (حاليا بلدة تابعة لدائرة رأس الوادي – ولاية برج بوعريريج – الجزائر).

تعليمه:

تلقى تعليمه الأول على يد والده وعمه وحفظ القرآن الكريم كاملاً ودرس بعض المتون في الفقه واللغة برأس الوادي..

مغادرته الجزائر:

غادر محمد البشير الابراهيمي الجزائر عام ١٣٣٠هـ الموافق ١٩١١م ملتحقا بوالده الذي كان قد سبقه إلى الأراضي الحجازية وتابع تعليمه في المدينة.

- تعرف على الشيخ العربي التبسى عندما زار المدينة عام ١٣٣١هـ الموافق ١٩١٣.

ذهابه لدمشق:

وغادر الحجاز عام ١٣٣٥هـ الموافق ١٩١٦م قاصدا دمشق حيث إشتغل بالتدريس، وشارك في تأسيس المجمع العلمي الذي كان من غاياته تعريب الإدارات الحكومية هناك.

- كما إلتقى بعلماء دمشق وأدبائها الذين ذكرهم بعد ثلاثين سنة من عودته إلى الجزائر ومن ذلك ما كتب «ولقد أقمت بين أولئك الصحب الكرام أربع سنين إلا قليلاً فأشهد صادقاً إنها هي الواحة الخضراء في حياتي المجدبة، وإنها هي الجزء العامر في عمري الغامر.

العودة للجزائر:

في عام ١٣٣٨هـ الموافق ١٩٢٠م غادر الإبراهيمي دمشق إلى الجزائر، وبدأ بدعوته إلى الإصلاح ونشر التعليم الديني في مدينة سطيف، حيث دعا إلى إقامة مسجد حر (غير تابع للادارة الحكومية).

- في عام ١٩٢٤ زاره إبن باديس وعرض عليه فكرة إقامة جمعية للعلماء، وبعد تأسيس الجمعية أختير الإبراهيمي نائبا لرئيسها، وأنتدب من قبل الجمعية لمهمة قيل أنها صعبة وهي نشر الإصلاح في غرب الجزائر وفي مدينة وهران وذلك أنها كانت تعتبر معقلاً حصيناً للصوفية الطرقيين، فبادر إلى ذلك وبدأ ببناء المدارس الحرة، وكان يحاضر في كل مكان يصل إليه تساعده خطابته وبراعته الأدبية وقد إمتد نشاطه إلى تلمسان والتي يعتبرها الكثيرون واحة الثقافة العربية في غرب الجزائر، وقد قامت الفئات المعادية من السياسيين والصوفيين وقدموا العرائض للوالي الفرنسي يلتمسون فيها إبعاد الشيخ الإبراهيمي ولكن الشيخ إستمر في نشاطه وبرزت المدارس العربية في وهران.

نفيه:

في عام ١٩٣٩ كتب مقالاً في جريدة (الإصلاح) فنفته فرنسا إلى بلدة (أفلو) الصحراوية، وبعد وفاة إبن باديس أنتخب الابراهيمي رئيساً لجمعية العلماء وهو لا يزال في المنفى ولم يُفرج عنه إلا عام ١٩٤٣.

- أعيد إعتقاله مرة ثانية عام ١٩٤٥م وأفرج عنه بعد سنة وفي عام ١٩٤٧م عادت مجلة البصائر للصدور، وكانت مقالات الإبراهيمي فيها على قدر من البلاغة ومن الصراحة والنقد القاسي لفرنسا.

دفاعه عن اللغة العربية:

كان الإبراهيمي من المدافعين عن اللغة العربية ففي (البصائر) قال:- (اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبة ولا دخيلة، بل هي في دارها وبين حماتها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي مشتدة الأواصر مع الحاضر طويلة الأفنان في المستقبل.

موقفه من الإستقلال:-

عاش الإبراهيمي حتى إستقلت الجزائر وأم المصلين في مسجد كنشاوة، ولكنه لم يكن راضيا عن الإتجاه الذي إتجهت إليه الدولة بعد الإستقلال فأصدر عام ١٩٦٤ بياناً ذكر فيه أن الأسس النظرية

التي يقيمون عليها أعمالهم يجب أن تنبعث من صميم جذورنا العربية الإسلامية لا من مذاهب أجنبية.

أشهر مؤلفاته:

من أشهر مؤلفاته ما يلي:

١ـ شُعب الايمان.

٢ـ حكمة مشروعية الزكاة في الاسلام.

٣ـ رسالة في مخارج الحروف وصفاتها بين العربية الفصيحة والعامية.

٤ـ عيون البصائر.

٥ـ رواية كاهنه الاوراسي

٦ـ نظام العربية في موازين كلماتها

٧ـ أسرار الضمائر في العربية.

وفاته:

توفي وهو رهن الإقامة الجبرية في منزله يوم الخميس الموافق ٢٠ مايو ١٩٦٥، وقد قام نجله الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي بجمع وتقديم جميع أثاره في خمسة أجزاء تحت عنوان (آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي).

المفكر الجزائري

مالك بن نبي

(١ يناير ١٩٠٥ – ٣١ اكتوبر ١٩٧٣)

بطاقة تعارف

الاسم: مالك بن نبي

الميلاد: ١ يناير ١٩٠٥

مكان الميلاد: قسنطينة – الجزائر

الوفاة: ٣١ اكتوبر ١٩٧٣

عن عمر ٦٨ عام

مكان الوفاة: الجزائر العاصمة

النشاط: أحد رواد النهضة الفكرية الإسلامية في القرن العشرين

عائلته: هو إبن الحاج عمر بن الخضر بن مصطفى بن نبي

أشهر مؤلفاته: الظاهرة القرآنية عام ١٩٤٦

شروط النهضة ١٩٤٨

وجهة العالم الاسلامي ١٩٥٤

الفكرة الافريقية الاسيوية ١٩٥٦

النجدة – الشعب الجزائري يباد ١٩٥٧

فكرة كومنولث اسلامي ١٩٥٨

مشكلة الثقافة ١٩٥٩

في مهب المعركة ١٩٦٢

آفاق جزائرية ١٩٦٤

مذكرات شاهد للقرن ١٩٦٥

معنى الرحلة ١٩٧٠

المسلم في عالم الاقتصاد ١٩٧٢

المفكر الجزائري العالمي
مالك بن نبي

التعريف بالشخصية:

هو المفكر الجزائري العالمي مالك بن نبي رحمه الله وهو نسق فريد بين جيل المفكرين أو قل هو مدرسة متميزة لها بصماتها وخصوصياتها في فهم الأفكار وهندستها وتوظيفها في مجال البناء الحضاري ومعالجة قضايا الإنسان المسلم،

- ومن خلال هذه الإنعطافة التاريخية التي عايشها أظهر ما يميزها.

مولده:

ولد مالك بن نبي في سنة ١٩٠٥ بقسطينة بالجزائر، وكان والده يشغل منصباً بسيطا لدى الإدارة الحكومية الإستعمارية بمدينة تبسه وهي المدينة التي أصبحت مقر للأسرة، وكانت غالبية الأُسر الجزائرية في ذلك الوقت تعاني من شطف العيش إلى جانب البؤس

والحرمان جراء ما فرضته سلطات الإحتلال الفرنسي على الأهالي والسكان من إجراءات ومعاملات قاسية.

تعليمه:

أُدخل مالك بن نبي الكُتاب لتعلم وحفظ القرآن الكريم ومبادئ الحساب واللغة العربية غير أنه ما لبث إلا قليلا حتى إنتظم في المدرسة الفرنسية ومع ذلك ظل يتردد على المكتبات بإستمرار وكذلك على المسجد العتيق وحضور أوقات الصلاة.

- لوحظ على (مالك بن نبي) منذ طفولة ميل طاغ، بل ولع ظاهر إزاء حب التعلم والتعلق بالقراءة، حتى إنه كان يتلقى دروساً إضافية في النحو والصرف والبلاغة والثقافة العربية على يد شيخ يدعى (عبدالمجيد) كما كان حريصاً على الاستفادة من الدروس والحلقات العلمية التي كانت تدار في المساجد.

شبابه:

لقد أخذت اقامة إبن نبي تتسع في هذه المرحلة سواء عن طريق قراءاته الكثيرة أو مشاهداته الشخصية خاصة أن متابعته للصحف كانت تزيد من وعيه بتمزقات الواقع الإجتماعي، أما مشاعره الإنتمائية فكانت تتجه نحو رجل الإصلاح المعروف الشيخ

عبدالحميد بن باديس، خاصة وأنه قد زرع هذا الميل في نفسه منذ أن كان صغيراً وهو يراه يقف في الشارع يحدث الناس.

كما تميز سلوكه في هذه المرحلة بالميل إلى الصمت، وإيثار الوحدة على الاجتماع، لكن إحساسه بالأمر الواقع الذي فرضته الظروف الاستعمارية كان كبيراً، لذا حين نشبت ثورة الريف إندفع يشارك رفاقه كتابة وإلصاق النداءات والبيانات المناوئة للمستعمر الفرنسي.

سفره إلى باريس:

في شهر سبتمبر ١٩٣٠ نزل مالك بن نبي بمحطة ليون بباريس وكان أول عمل قام به هو التسجيل بمعهد الدراسات الشرقية غير إنه لم يوفق في الإنتساب لهذا المعهد، وقد حز ذلك كثيرا في نفسه لسبب بسيط وموضوعي يتمثل في كون دواعي هذا الرفض كان لا يخضع لأي معيار من المعايير التي سبق وأن أعلنها معهد الدراسات الشرقية.

- وعن هذه الحادثة يقول مالك بن نبي «لم يتم قبولي بالمعهد لأن الإنتساب للمعهد بالنسبة لمسلم جزائري لا يخضع لمقياس علمي، وانما لمقياس سياسي.

- لكن بن نبي وفق في الدخول إلى مدرسة اللاسلكي لدراسة الهندسة الكهربائية، وفي الحي اللاتيني الذي كان يقيم به العرب والمغاربة خاصة كان (مالك بن نبي) يجتهد في نشر الوعي الصحيح ولا سيما فيما يتعلق بالإصلاح والبناء الحضاري والوحدة المغاربية من منطلق دعوة الشمال الأفريقي للتكتل ضد الإستعمار الفرنسي بل كان يدعو إلى الوحدة الإسلامية الشاملة التي وجد فيها (بن نبي) فيما بعد صيغا إستراتيجية أخرى.
- في فرنسا أتيح له التعرف على العديد من الزعماء والفلاسفة والمفكرين، كما توطدت صلته ببعض رموز الإصلاح والدعوة والعلم كان أبرزهم الشيخ الدكتور محمد عبدالله دراز الذي أنجز أطروحة جامعية في السوربون بعنوان (دستور الأخلاق في القرآن) وهي مطبوعة في كتاب ضخم.
- قابل مالك بن نبي عام ١٩٣٦ الوفد الجزائري الذي ذهب إلى باريس ليطالب السلطات الفرنسية بالمشاركة البرلمانية، وكان على رأس هذا الوفد الشيخان المصلحان عبدالحميد ابن باديس، والبشير الإبراهيمي.

رحلته إلى مصر:

خلال سنة ١٩٥٦م سافر مالك بن نبي إلى مصر حيث أتيح له التعرف عن قرب على زعمائها السياسيين والمصلحين، كما تمكن أيضاً من التعاون مع بعض قادة ثورة التحرير الجزائرية ممن كانوا يقدمون إسهاماتهم النضالية من القاهرة.

العودة للجزائر:

في سنة ١٩٦٣ عاد الأستاذ المفكر مالك بن نبي إلى الجزائر بعد عدة سنوات قضاها في مصر والمشرق العربي، حيث تقلد مناصب كثيرة منها مستشار التعليم العالي، ومدير جامعة الجزائر، ووزير التعليم العالي، غير أنه ولظروف أحاطت به إستقال عام ١٩٦٧م ليتفرغ تفرغا كاملاً للعمل الفكري، وتنظيم الندوات، والغاء المحاضرات، كما إهتدى إلى تأسيس ملتقى الفكر الاسلامي الذي كان يُعقد أسبوعيا في بيته، وكان يؤمه كثير من الشباب من الجزائر والبلاد العربية وأوروبا.

- لقد تبنت الحكومات الجزائرية في ذلك الوقت فكرة هذا الملتقى فأصبح يُعقد سنويا واشتهرت به الجزائر، اذ كان تظاهرة فكرية ثقافية فريدة من نوعها، حتى أصبحت الرحال

تُشد إليه لنوعية المحاضرات المتميزة التي كانت تُلقى في رحابه ومستوى العلماء والمفكرين والاعلاميين الذين يحضرون فعالياته.

مرضه ووفاته:

منذ حلول العام الميلادي ١٩٧٣ بدأ مالك بن نبي يشعر بإرهاق عام يسرى في أوصاله، وما كاد يختفي حتى يعود من جديد.

- في يوم ٣١ اكتوبر عام ١٩٧٣ أسلم مالك بن نبي الروح الطاهرة لبارئها الكريم فحزنت الجزائر والعالم العربي على فقده، وودعته الجماهير الغفيرة إلى مثواه الأخير.

آثاره ومؤلفاته:

ترك مالك بن نبي تراثا فكريا أُعتبر فريداً ومتميزًا في مجال تصوير الأزمة الحضارية لدى المسلمين، وتجسيد الإرهاق الذي يعاني منه المجتمع الاسلامي المعاصر.

- وتراث مالك بن نبي الفكري قسمان، يتمثل القسم الأول في المؤلفات المطبوعة المشهورة، بينما يتمثل القسم الثاني من المؤلفات التي ما تزال مفقودة إلى يومنا هذا..

المؤلفات المطبوعة

وهي كثير تذكر منها ما يلي:

١ـ الظاهرة القرآنية.

٢ـ شروط النهضة

٣ـ حديث في البناء الجديد

٤ـ الإسلام والديمقراطية

٥ـ مشكلة الأفكار في العالم الاسلامي

٦ـ مذكرات شاهد القرن

٧ـ ميلاد مجتمع

٨ـ أثر المستشرقين في الفكر الاسلامي الحديث

٩ـ المسلم في عالم الاقتصاد

١٠ـ فكرة كومنولث اسلامي

١١ـ في مهب المعركة

١٢ـ مشكلة الثقافة

١٣ـ بين الرشاد والتيه

١٤ـ تأملات

١٥ـ لبيك (وهي الرواية الوحيدة التي كتبها مالك بن نبي ولم

تترجم للعربية بعد).

١٦ـ وجهة العالم الاسلامي

١٧ـ النجدة الشعب الجزائري يُباد

١٨ـ دور المسلم ورسالته في الثلث الاخير من القرن العشرين.

١٩ـ الفكرة الافريقية الاسيوية

٢٠ـ الصراع الفكري في البلاد المستعمرة.

المؤلفات المفقودة

وهي عديدة أشهرها ما يلي

١ـ دولة مجتمع اسلامي

٢ـ خطاب مفتوح لخروتشوف

٣ـ مجالس تفكير

٤ـ المشكلة اليهودية

٥ـ نموذج المنهج الثوري ...

جميلة بوحيرد

مناضلة جزائرية

بطاقة تعارف

الاسم: جميلة بوحيرد

الميلاد: ١٩٣٥ – حي القصبة الجزائر

الديانة: مسلمة

الزوج: جاك فيرجيسى فرنسي محام اسلم وإتخذ (منصور) اسماً له

المهنة: ناشطة سياسية

سبب الشهرة: مقاومة الاستعمار الفرنسي

أشهر كلماتها أثناء محاكمتها: أعرف انكم سوف تحكمون علىَّ بالاعدام ولكن لا تنسوا إنكم بقتلي تغتالون تقاليد الحرية في بلدكم، ولكنكم لن تمنعوا الجزائر من أن تصبح حرة مستقلة.

جميلة بوحيرد

التعريف بالشخصية:

جميلة بوحيرد هي مقاومة جزائرية من المناضلات اللاتي ساهمن بشكل مباشر في الثورة الجزائرية على الإستعمار الفرنسي في منتصف القرن العشرين.

مولدها وعائلتها

ولدت جميلة بحريد في حي القصبة الجزائر العاصمة، من اب جزائري مثقف وأم تونسية من القصبة، وكانت البنت الوحيدة بين أفراد أسرتها، فقد أنجبت والدتها ٧ شبان، كان لوالدتها التأثير الأكبر في حبها للوطن، فقد كانت أول مَنْ زرع فيها حُب الوطن وذكرتها بأنها جزائرية لا فرنسية، رغم سنها الصغيرة آنذاك.

- واصلت (جميلة) تعليمها المدرسي ومن ثم إلتحقت بمعهد للخياطة والتفصيل فقد كانت تهوى تصميم الملابس ومارست الرقص الكلاسيكي، وكانت ماهره أيضاً في ركوب الخيل.

قصة كفاحها:

عندما إندلعت الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤، إنضمت (جميلة) إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية للنضال ضد الاحتلال الفرنسي وهي في العشرين من عمرها، ثم إلتحقت بصفوف الفدائيين، وكانت أول المتطوعات لزرع القنابل في طريق الإستعمار الفرنسي، ونظراً لبطولاتها أصبحت المطاردة رقم (١) حتى ألقى القبض عليها عام ١٩٥٧، وذلك عندما سقطت على الأرض تنزف دماً بعد إصابتها برصاصة في الكتف، وهي داخل المستشفى بدأ الفرنسيون بتعذيب المناضلة (جميلة)، وتعرضت للصعق الكهربائي لمدة ثلاث ايام من طرف المستعمر كي تعترف على زملائها، لكنها تحملت هذا التعذيب، وكانت تغيب عن الوعي، وحين تفيق تقول (أمنا الجزائر).

- وحين فشل المعذبون في إنتزاع أي اعتراف منها تقررت محاكمتها صوريا وصدر بحقها حكما بالاعدام عام ١٩٥٧، وأثناء المحاكمة وفور النطق بالحكم رددت جملتها الشهيرة «أعرف أنكم سوف تحكمون عليَّ بالاعدام، لكن لا تنسوا أنكم بقتلي تغتالون تقاليد الحرية في بلدكم، ولكنكم لن تمنعوا الجزائر من أن تصبح حرة مستقلة».
- وتحدد يوم ٧ مارس ١٩٥٨ لتنفيذ الحكم، لكن العالم كله ثار،

وإجتمعت لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بعد أن تلقت الملايين من برقيات الأستنكار من كل انحاء العالم، تأجل تنفيذ الحكم، ثم عُدل إلى السجن مدى الحياة.

الحرية لجميلة:

وبعد تحرير الجزائر عام ١٩٦٢ خرجت (جميلة) من السجن وتزوجت محاميها الفرنسي (جاك فيرجيسى) سنة ١٩٦٥ وهو الذي دافع عن مناضلي جبهة التحرير الوطني دون مقابل، وقد أسلم وإتخذ منصوراً اسما له.

أشهر رمز للمقاومة:

أصبحت (جميلة) أشهر رمز للمقاومة في الجزائر بل هي الأشهر على الاطلاق عندما يذكر العرب في العصر الحالي إسم مناضلة، وقد ألهمت الشعراء حتى ان بعض النقاد أحصى ما يقرب من سبعين قصيدة كتبها عنها أشهر الشعراء في الوطن العربي منهم، نزار قباني، صلاح عبدالصبور، بدر شاكر السباب، الجواهري، وعشرات اخر.

جميلة بعد الإستقلال:

بعد الإستقلال تولت (جميلة) رئاسة إتحاد المرأة الجزائري، لكنها أضطرت للنضال في سبيل كل قرار وإجراء تتخذه بسبب

خلافها مع الرئيس (أحمد بن بله) آنذاك، وقبل مرور عامين قررت بأنها لم تعد قادرة على إحتمال المزيد، فإستقالت وأخلت الساحة السياسية منها، وهي ما تزال تعيش حتى الآن متوارية عن الأنظار، ولكن المرات القليلة التي ظهرت فيها أمام الجماهير أثبتت للعالم حبها للحرية والنضال لذا مازال العالم يعتبرها رمزا للتحرر الوطني.

تقييمها:

يمكن القول أن (جميلة) هي المرأة التي صفق لها العالم احتراماً وتقديراً لدورها ضد الاستعمار الفرنسي في بلدها الجزائر، وتعد بذلك أبرز الشخصيات النسائية المناضلة في القرن العشرين ومن النساء اللاتي ساهمن بشكل مباشر في الثورة الجزائرية.

مناضلة منذ طفولتها:

كان الطلاب الجزائريون في المدارس الإبتدائية يرددون في طابور الصباح نشيد يقول بالفرنسية (فرنسا أُمنا) لكنها كانت تصرخ وتقول (الجزائر أُمنا)، فأخرجها ناظر المدرسة الفرنسي من طابور الصباح وعاقبها عقاباً شديداً لكنها لم تتراجع وهي في العاشرة من عمرها وقد حرمها المدير من التواجد في طابور الصباح وكان ذلك ميلاد الميول الوطنية للطفلة (جميلة).

المفكر والعالم

أبوبكر الجزائري

(١٩٢١ – ٢٠١٤م)

بطاقة تعارف

الاسم: ابوبكر جابر بن موسى بن عبدالقادر بن جابر

الشهرة: ابوبكر الجزائري

الميلاد : ١٣٤٢هـ الموافق ١٩٢١م

مكان الميلاد: الجزائر – بسكره – ليوه

الوفاة: ٢٠١٤م عن عمر ٩٣ عاماً

أشهر مؤلفاته: منهاج المسلم

عقيدة المسلم

ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير

المرأة المسلمة

الدولة الاسلامية

الضروريات الفقهية

كمال الأمة في صلاح عقيدتها

نداءات الرحمن لأهل الايمان

هؤلاء هم اليهود

التصوف يا عباد الله

أبوبكر الجزائري

التعريف بالشخصية:

هو أبوبكر جابر بن موسى بن عبدالقادر بن جابر المعروف بإسم (أبوبكر الجزائري).

مولده:

ولد في قرية ليوه (ليوا) القريبة من طولقة والتي تقع اليوم في ولاية بسكرة جنوب بلاد الجزائر. ذلك عام ١٩٢١.

تعليمه:

في بلدته نشأ وتلقى علومه الأولية وبدأ بحفظ القرآن الكريم وبعض المتون في اللغة، والفقه المالكي ثم إنتقل إلى مدينة (بسكره) ودرس على مشايخها جملة من العلوم النقلية والعلية التي أهلته للتدريس في إحدى المدارس الاهلية، ثم إرتحل مع أسرته إلى المدينة المنورة، وفي المسجد النبوي الشريف إستأنف طريقه العلمي بالجلوس إلى حلقات العلماء والمشايخ حيث حصل بعدها

على إجازة من رئاسة القضاء بمكة المكرمة للتدريس في المسجد النبوي فأصبحت له حلقة يُدرس فيها تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف وغير ذلك.

الجزائري معلماً:

عمل مدرساً في بعض مدارس وزارة المعارف وفي دار الحديث بالمدينة المنورة، وعندما فتحت الجامعة الاسلامية أبوابها عام ١٣٨٠هـ كان من أوائل أساتذتها والمدرسين فيها، وبقي فيها حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٦هـ وله جهود دعوية في الكثير من البلاد التي زارها.

شيوخه:

درس على يد العديد من المشايخ في بلاده الجزائر وفي المدينة المنورة أيضا ومن مشايخه في الجزائر.

١ـ الشيخ نعيم النعيمي

٢ـ الشيخ عيسى معتقوي

٣ـ الشيخ الطيب العقبي

ومن مشايخه في المدينة المنورة

١ـ الشيخ عر برى

٢ـ الشيخ محمد الحافظ

٣ـ الشيخ محمد الخيال

تلاميذه من المشايخ:

تتلمذ على يديه العديد من المشايخ من شتى أرجاء العالم الإسلامي منهم

١ـ الشيخ ابن عبدالمعز محمد على فركوسى

٢ـ الشيخ صالح المغماسي

٣ـ الشيخ حسام الدين عفانه

٤ـ الشيخ عدنان الخطيري

٥ـ الشيخ فهم سلطان

٦ـ الشيخ عبدالرحمن بن صالح بن محي الدين

٧ـ الشيخ عبدالرحمن صدوق الجزائري

٨ـ الشيخ إدريس بن إبراهيم المغربي

٩ـ الشيخ حمزة بن حامد بن بشير القرعاني

١٠ـ الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد الأمين

١١ـ الشيخ مختار بن الشيخ محمد الامين

١٢ـ الشيخ عمر بن حسن فلاته

١٣ـ الشيخ عواد بن بلال بن معيض

١٤ـ الشيخ عبدالله بن فايز الجهني

١٥ـ الشيخ عبدالحليم نصار السلفي... وغيرهم

الحياة السياسية والعلمية للشيخ:

قبل مغادرة الشيخ ابوبكر الجزائري وطنه الجزائر، إنخرط في المجال السياسي وشارك في حزب البيان، كما شارك في تأسيس حركة شباب الموحدين ذات التوجه الإسلامي الوحدوي، وعُرف لاحقاً بمعارضته لنظام هواري بومدين.

- بعد إستقراره بالمملكة العربية السعودية ركز أبوبكر الجزائري نشاطه على الجانب العلمي دون أن يغفل الحديث في جوانب فكرية وعقديه ترتبط بالسياسة، فقد أعلن معارضته لتكفير الحكام المسلمين والخروج عليهم، ورأى أن ذلك كله لا يتحقق إلا على ضوء الكتاب والسنة والرجوع اليهما، كما أيد إنخراط الشباب العربي والاسلامي في الجهاد وضد الاحتلال.
- ورغم أنه يعتبر عالماً سلفياً من حيث الفكر والمعتقد فقد أيد ابوبكر الجزائري وأفتى بمشروعية النظام الديمقراطي.

شهرته:

عرف أبوبكر الجزائري على نطاق واسع بحكم ممارسته للتدريس بالحرم النبوي الشريف لأكثر من نصف قرن من الزمان، مما أكسب دروسه وكتبه زخماً كبيراً. ويُعد كتابه منهاج المسلم من أكثر مصنفاته قبولاً وإنتشاراً في البلدان العربية.

- وقد إكتسب أبوبكر الجزائري مكانة مهمة في الوسط الأكاديمي الشرعي من خلال عمله أستاذاً بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لاكثر من عشرين عاماً.
- وقد رفض أبوبكر الجزائري مجاملة القطاع المالي في بعض البلدان فحذر من الربا في كتابه إلى اللاعبين بالنار، كما رد على علماء الشيعة بخصوص إستئثار آل البيت بالمعارف النبوية فألف كتابا بهذا الخصوص عنوانه (نصيحتي إلى كل شيعي).

مؤلفاته:

قام أبوبكر الجزائري بتأليف الكثير من المصنفات منها

١ـ رسائل الجزائري: وهي ٢٣ رسالة تبحث في الإسلام والدعوة.

٢ـ منهاج المسلم: أشهر مؤلفاته وهو كتاب عقائد واداب واخلاق

وعبادات ومعاملات.

٣ـ عقيدة المؤمن: وهو كتاب يتناول اصول عقيدة المؤمن وجامع لفروعها

٤ـ أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير

٥ـ المرأة المسلمة

٦ـ الدولة الاسلامية

٧ـ الضروريات الفقهية رسالة في الفقه المالكي

٨ـ نداءات الرحمن لأهل الايمان

٩ـ هؤلاء هم اليهود

١٠ـ التصوف يا عباد الله وغيرهم

المراجـع

١ – أعــلام الـفـكـر والـثـقـافـة في الجزائر المحروسة.. د. يحيى بوعزيز

٢ – أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر.. د. ابوالقاسم سعد الله

٣ – سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية د. يحيى بوعزيز

٤ – تاريخ الجزائر العام.. عبدالرحمن بن محمد الجيلالي

٥ – وقفة تذكير بتاريخ ثورة الجزائر صادق مخلوف

٦ – تاريخ الجزائر الحديث.. د. محمد خير فارس

عدة مواقع على شبكة الانترنت

فهرس المحتويات

تقديم 5
الفصل الأول: شخصيات تاريخية 7
الفصل الثاني: رؤساء وحكام الجزائر في العصر الحديث 43
الفصل الثالث: أعلام خالدة في تاريخ الجزائر 75
المراجـــع 127